

سر الثالوث هو استحالة فهم الوحدانية في التعددية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - 00:00:00

سلوا الاخ حماد وليد ربنا يحفزه وبيارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصفه - 00:00:15

في الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه وقرينا منه قبل كده والسلسلة دي بشكل عام سلسلة مهمة. وللاسف ما عنديش منها غير تلات اجزاء. الجزء الاول للمقدمة والجزء الثاني عن مجمع نيقايا والجزء الثالث عن مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وثمانين. ده مرجع كاثوليكي من - 00:00:25

سلسلة تاريخ المجامع المسكونية والكبرى. ده المجلد الثالث اللي بيتكلم عن مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وثمانين ايه اللي كان بيناقش السالوس فهنا المجمع المسكون الثاني القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وثمانين الاب ميشيل ابرص والاب انطوان عرب. المرجع ده مهم جدا والجزء اللي - 00:00:45

مجمع نيقايا مهم جدا. هنا في الصفحة رقم خمسة وتسعين هو بيتكلم عن الثالوث وبيتكلم عن اقوال الاباء حول الثالوث. هنا هو بيتكلم عن اقوال غريغورس النيزيانزي عن الثالوث. وفي عندنا غرغرس النيزيانزي. وغرغرس النيسي. والاثنين كانوا اباء في القرن - 00:01:08

الرابع الميلادي. فهنا بيقول لم يكتم النيزيانزي العقبات الواجب تخطيها. فيه عقبات كده متعلقة من بروح القدس والفالوس. وعموماً فقد وجد بعض الصعوبات بسبب صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. لاحظ ان اغلب - 00:01:28 بالمسيحيين او اغلب الاباء على رأي ان السالوس عقيدة خاصة بالعهد الجديد ما لهاش علاقة بالعهد القديم. فالعهد القديم بيصر على وحدانية الله وما بيتكلمش عن تفاصيل زي ما في الفيديو اللي فات قال مضمون الكلام ده ان العهد القديم بيتكلم عن الله واحد فقط العهد الجديد كمان بيتكلم - 00:01:48

الله واحد لكنه بيتكلم عن تلت اشخاص فاعلين الاب والابن والروح القدس اللي بيعملوا معاً كفريقي او بالسلوب الفريق لتحقيق الخلاص طيب انا لو عايز اتعلم السالوس عن الاب والابن والروح القدس هضرط اني ادور في العهد الجديد. طيب لما غرس النيزيانزي القديس - 00:02:08

الاب يقول اصل فيه عقبة او فيه صعوبة او فيه مشكلة هي صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. يعني ايه؟ يعني لو جيت شف نصوص عن الاب هتلاقى كتير. طب نصوص عن الابن كتير. طبعاً الروح القدس مش قد كده. وان اغلب الكتاب - 00:02:28 اتكلم عن الاب والابن وعلاقتهم بعض او ان الابن بيفعل عشان الاب يريد منه او ايا كان. وكثيراً جداً لما يأتي كلامك عن الاب والابن ما تلاقيش كلام عن الروح القدس - 00:02:48

وده امر يعني يجب ادراكه وتسلیط الضوء عليه. لو كانوا بالفعل ثالوث المفروض لما يجي كلام عن الاب والابن نلاقي الروح القدس ناشئ معهم في الكلام لكن ده مش واقع. فهو بيجد ان دي صعوبة. صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. وشرح هذا السكوت هو - 00:03:02

القديس غرغرس النيزيانزي قال انه الكتاب صامت عن الروح القدس. وبيشرح او بيبرر هذا السكوت بمخطط الوحي والمتطور. يعني

ايه؟ يعني الموضوع ماشي واحدة واحدة. ايه بقى الحوار ده؟ بياكدى على اللي احنا قلناه. عرف العهد القديم خاصة - [00:03:22](#)
اب ما فيش ابن وروح قدس ما فيش سالوس في العهد القديم. والعهد الجديد اظهر الابن. طب فين الروح القدس؟ المفروض الروح القدس مع الابن في في العهد الجديد ده عشان العهد الجديد بيعلم عن الثالوث. ولم يتكلم على الروح القدس الا بغموض. يعني العهد الجديد لم يتكلم عن الروح القدس - [00:03:42](#)

الا بغموض. ماشي. هذا الروح الساكن فينا يكشف عن نفسه الان بشكل اوضح غنوصية مسيحية بحثة انت مش بقىت مسيحي وامنت الروح القدس بقى اللي فينا هيكشف لك. هكذا فان الثالوث يكشف عن ذات - [00:04:02](#)
تدريجيا ويظهر النور في الكنيسة تدريجيا. الروح القدس الله مساوي للاب والابن في الجوهر. فهو بيقول لك يعني ايه؟ هذا ما يحاول ان بيته والاب القدس من خلال حديثه كله معتمدا على خبرة سامعيه المسيحية. وجاي باقتباس. يبقى المهم هنا ان الكتاب المقدس - [00:04:19](#)

صمت عن الروح القدس. ليه؟ لأن العهد القديم بيعلم عن الاب والعهد الجديد اظهر الابن لكنه لم يتكلم عن روح القدس الا بغموض.
طب هنعرف عن روح القدس ازاي؟ قال لك والله الروح الساكن فينا يكشف عن نفسي. ماشي. وبعدين هنا بقى الكتاب نفسه بيقول ان - [00:04:39](#)

سر السالوس هو سر الله الواحد المثلث الاقانيم. ماشي. طبيعة واحدة موجودة في ثلاثة اقاليم حق خن متميزا. بص الكلام الجاي ده ولكن تكمن الصعوبة او بالاحرى. الاستحالة في اننا نود ان نفهم - [00:04:59](#)
الوحدة او الوحدانية في التعددية او هذه التعددية في الوحدة وهذا سر عارف انت الواحد يكاد يعني دموعه تنزل منه من الفرحة له لأن الواحد كان بيجهد على قد ما يقدر انه يحاول بالفعل يدرك التصور المسيحي لسر الثالوث. وهم ليه مسمىئنه سر - [00:05:19](#)
قعدت اقول خمسين مرة يا جماعة اقسم بالله احنا فاهمين يعني ايه تلت اقاليم وفاهمين يعني ايه تلت اقاليم من جوهر واحد تريسو تلت اقاليم جوهر واحد. كلام مفهوم. لكن السر والمشكلة والصعوبة بل الاحرى - [00:05:49](#)
اه الاستحالة اننا نفهم ازاي هم ثلاثة وواحد في نفس الوقت ازاي بعد ما بنقول باسم الاب والابن والروح القدس تلت اقاليم جوهر واحد نقول رغم انهم تلت اقاليم نقول الله واحد - [00:06:09](#)

امين. هو ده السر وقال لك ده مستحيل فهمه. هو طبعا بيقول مستحيل فهمه ليه؟ لأن واقع عقيدة السالوس تعدد الة. لكن لكن هو يعلم حقا وصدقنا ويقينا ان انت لما تعبد اكتر من الله بيقى انت كافر ومشرك وهتدخل النار. هو يعلم ذلك يقينا - [00:06:26](#)
بيقى ما ينفعش نقول ان هم تلات الة لازم بيقروا الله واحد لازم نؤمن بالله واحد. والا نبقى كفار فجار اشرار. طب ازاي هتؤمن بالله واحد؟ واحنا بنقول بتلات اقاليم. هي كده وخلاص - [00:06:46](#)

لان ده امر مش صعب لأن ده مستحيل ان احنا نفهم الوحدانية في التعددية او هذه التعددية في الوحدة. هذا سر. سر يعني ايه؟ يعني شيء لا تستطيع فهمه مستحيل ان يفهم. مستحيل ان تعلقه. فإذا ما وضعنا في المقام الاول وحدة الطبيعة او - [00:07:01](#)
والجوهر نجد لاحقا صعوبة في شرح ثالثية الاقاليم التي يمكن ان نهملها والعكس الصحيح. فإذا شدنا على التثليث نجد صعوبة في شرح الوحدانية. ففي الحالة الاولى يبدو وكأننا نميل الى الصابرية. يعني ايه - [00:07:21](#)

اصلك انت عندك حالتين يا تشدد على الوحدة يا تشدد على ثالثية الاقاليم. لو شدلت على الوحدة يبدو وكأننا نميل الى باللية. وفي الثانية نحو الثالثية الالهة. ان انت بتبعدوا ثلاثة. الكلام واضح؟ والله العظيم كلام واضح. خد وقت - [00:07:41](#)
ان انت تنزل تحت في التعليقات وتدعي لاخ حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه اللي طلع هذا الاختباس الرائع. زي ما قلت هم عندهم مصطلحين اساسيين في شرح السالوس جوهر واحد مية روسيا تلت اقاليم ترسيس خوستاسيسيس. لو هتشدد على الوحدانية - [00:08:02](#)

تبان كانك نفس عقيدة سبليوس. وده غلط. طب لو شدلت على الثالثية؟ تلات اقاليم هيبيان ان احنا بنعبد ثلاثة مهم بالنسبة لنا. صمت الكتاب المقدس عن الروح وان العهد الجديد لم يتكلم على الروح القدس الا بغموض. وانه - [00:08:22](#)

حيل نفهم الوحدانية في التعددية او التعددية في الوحدة. هذا سر. لو حاولت ترکز على الوحدانية هتبان كانك بنتبع الصابر لى. ولو رکزت في الكلام على التلات اقاليم هيبيان ان انت بتبعد تلات الاف. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين - 00:08:42

قالوا ان الله هو المسيح بن مريم. وقال المسيح يا بنيس اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله كيف قد حرم الله عليه الجنة؟ وما واهن وما للظالمين من انصار. في الاية اللي بعديها على طول. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين قالوا - 00:09:02

ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. والله عز وجل بعد هذا التهديد والوعيد يفتح للنصارى باب التوبة. افلا يتوبون - 00:09:42

هنا الى الله ويستغفرون والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفك - 00:10:12

وربنا يثبتنا على التوحيد ويرزق النصارى التوبة والرجوع الى التوحيد. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر جبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو

انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقط - 00:10:42

قم بزيارة صحتنا على بتريان او ببيال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز - 00:11:02

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:12